

عَلَى الْكِبَرِ أَمَّ الدُّعَاءُ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَوَحْدَهُ

التفكير في السادقين

دُعَاءُ نَجَاةِ الْمُتَوَحِّدِينَ الْخَارِفِينَ

تَوَكَّلْتُ بِعَلِيِّ مَوْلَانَا لِمَا كَرَّمَهُ الْمَعْبُودُ وَوَحَّدَهُ الْمُنْفِخُ
 لِعِبَادِهِ الْإِمَامَ الْهَادِي وَوَعَدَهُ تَوَكَّلْتُ بِعَلِيِّ مَوْلَانَا
 حَاكِمِ الْعَقْلِ وَمَعْلِ الْأَصْلِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمِثْوِ وَالْمِثْلِ
 وَالْمُنْتَغَالِي عَنِ الْجَنَسِ وَالشَّكْلِ وَمَوْجِي الْكَمْلِ الْعَقْلِ الْبَدِي
 وَالْقَلْبِ الْوَاحِدِ وَالْقَدَمِ سُلْطَانَهُ وَالْأَسْمَاءِ
 لِعِبَادِهِ فَكُلُّ عَقْلٍ عَاجِزٌ عِنْدَ تَعْظِيمِهِ وَتَوْجِيهِ
 فَكُلُّ فِكْرٍ خَائِرٌ عِنْدَ تَنْزِيهِهِ وَتَجَرُّدِهِ التَّوْحِيدِ
 لَمْ يَجَلِّ الْأَوْهَ أَقْرَارًا وَالْإِشَارَةَ إِلَيْهِ الْفَعْلُ

الحمد لله والصفحات

عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ كَيْفِهِ مَعْرِفَتِهِ وَحَارَتِ
 الْأَلْبَابُ فِي تَدْبِيرِ حِكْمَتِهِ فَهِيَ لِحَجْرٍهَا مَسْرَةٌ مَقْوَدَةٌ
 مَدْعُونَةٌ أَسِيرَةٌ يَا نَبِيَّ جَاءَتْ الْأَوْهَ مَعْبُودَ الْأَرْزَامِ
 وَالْمَدَدِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الصَّمَدِ وَالْعَلَا وَنُورُهُ
 عَنْ كُلِّ إِلَهٍ يُخْتَقَدُ وَمَعْبُودٍ يُوْحَدُ وَالْيَجْبَرُوتِ
 يُسْتَدُّ فِي **أَهْلِ** الْعُقُولِ الصَّافِيَةِ عِنْدَ تَحْدِيدِ
 ظُهُورَاتِهِ خَاسِئَةٌ حَسِيرَةٌ مَسْلَمَةٌ عِنْدَ خَطَرَاتِ
 عَظَمَتِهِ مَدْعُونَةٌ أَسِيرَةٌ **وَنَفْسُ** الْأَوْلِيَاءِ
 الْأَطْهَارِ رَاجِعَةٌ بِكَيْبَتِهَا إِلَى مَبْدَعِهَا نَاعِمَةٌ
 قَرِيرَةٌ قَدْ سَلِمَتْ فِي عِبَادَتِهَا وَتَوْحِيدِهَا مِنْ
 التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَوَقَفَتْ بِوَيْ زَمَانِهَا عَلِي
 حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّزْيِينِ وَتَقَرَّبَتْ
 إِلَيْهِ مَجْدُورَةٌ الطَّاهِرِينَ الْأَوْحَادِ وَخَفَّتْ

عجزة